

## البحث السابع

### دراسة اقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد من أهم محاصيل الفاكهة في محافظة الفيوم

سيد صالح سيد ، أيمن عبدالقوي شيلابي ، دعاء عصام عبدالنواب

مجلة جامعة المنصورة للاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية - العدد ٦ - المجلد ١١ - ٢٠١٥

#### الملخص باللغة العربية:

تركز الدراسة على محاصيل المانجو والليمون والمالح والعنب كأهم محاصيل الفاكهة في محافظة الفيوم. وتهدف الدراسة بشكل أساسي الى تقدير فاقد ما بعد الحصاد من المحاصيل الثلاثة وقياس الأثر الاقتصادي له.

بالنسبة لمحصول المانجو تقدر الكمية المعروضة من المانجو في مصر بحوالي ٤٥٧ ألف طن كمتوسط للفترة من (٢٠١٠-٢٠١١) ، وتمثل نسبة الفاقد ٢.٤٣% من هذه الكمية. وعلى مستوى محافظة الفيوم فإن تقديرات الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣ تشير إلى أن متوسط كمية الفاقد المزرعي لمحصول المانجو تبلغ ٣٨٠ كيلو جرام/ فدان بما نسبته ١٠.٧٥% من كمية الإنتاج. وتعتبر كمية المحصول لدى مزارعي العينة العامل الرئيسي الذي يتسبب معنوياً في زيادة الفاقد ، كذلك يظهر النموذج الإحصائي تأثيراً عكسياً معنوياً لاستخدام عبوات أقفاص الجريد في عملية الجمع. ويوضح معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة المشار إليها بالنموذج تفسر حوالي ٦٢% من التغير الحادث في كمية الفاقد بعد الحصاد من المانجو. ويمثل ارتفاع الأشجار أهم أسباب فاقد بعد الحصاد من المحصول أثناء عملية الجمع يليه قلة مستوى الخبرة لدى عمال الجمع. أما في مراحل الفرز والتدريج والتعبئة فإن الإصابة بالأمراض وخاصة الحشرية متمثلة في ذبابة الفاكهة تمثل السبب الرئيسي في زيادة نسبة الفاقد ، يليه العبوات التي تسبب بعض الأضرار الميكانيكية.

وبالنسبة لمحصول الليمون المالح فإن الكمية المعروضة منه في مصر تقدر بحوالي ٣٢٣ ألف طن كمتوسط للفترة من (٢٠١٠-٢٠١١) ، وتمثل نسبة الفاقد ١.٦٩% من هذه الكمية. وعلى مستوى محافظة الفيوم فإن تقديرات الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣ تشير إلى أن متوسط كمية الفاقد المزرعي لمحصول الليمون المالح تبلغ ٢٦٥ كيلو جرام/ فدان بما نسبته ٤.٦% من كمية الإنتاج. وتعتبر كمية المحصول لدى مزارعي العينة العامل الرئيسي الذي يتسبب معنوياً في زيادة الفاقد. وتمثل الإصابة بذبابة الفاكهة أهم أسباب فاقد بعد الحصاد من المحصول أثناء عملية الجمع ، وفي الغالب لا يحدث فاقد أثناء مراحل الفرز والتدريج والتعبئة.

وبالنسبة لمحصول العنب فإن الكمية المعروضة منه في مصر تقدر بحوالي ١٢٣٢ الف طن كمتوسط للفترة من (٢٠١٠-٢٠١١) ، وتمثل نسبة الفاقد ٢.٦% من هذه الكمية. وعلى مستوى محافظة الفيوم فإن تقديرات الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣ تشير إلى أن متوسط كمية الفاقد المزرعي لمحصول العنب تبلغ ٩٨٠ كيلو جرام/ فدان بما نسبته ٨.٩٩% من كمية الإنتاج. وتعتبر كمية المحصول لدى مزارعي العينة العامل الرئيسي الذي يتسبب معنوياً في زيادة الفاقد ، كذلك يظهر النموذج الإحصائي تأثيراً عكسياً معنوياً لاستخدام أي عبوات بخلاف العبوات الكرتون ، ويوضح معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة المشار إليها بالنموذج تفسر حوالي ٤٤% من التغير الحادث في كمية الفاقد بعد الحصاد من العنب. ويمثل زيادة نضج العناقيد وقلة مستوى الخبرة لدى عمال الجمع أهم مسببات الفاقد أثناء عملية الجمع. وفي مراحل الفرز والتدريج والتعبئة فإن الإصابة بالأمراض تمثل السبب الرئيسي في زيادة نسبة الفاقد يلي ذلك بعض الممارسات الخاطئة أثناء عمليتي الفرز والتدريج مثل تقريط الثمار نتيجة زيادة النضج واصطدام الثمار مع الأقفاص.

تتضح الأهمية الاقتصادية للفاقد بعد الحصاد من محاصيل الدراسة عند ربطها بالفقد في الموارد الاقتصادية ، حيث يتضح من نتائج الدراسة أن الفقد في الموارد الأرضية نتيجة الفاقد من محصول المانجو في محافظة الفيوم يعادل مساحة قدرها ٨٢٠ فدان ، في حين يبلغ مقدار الفقد في الموارد المائية والأسمدة الكيماوية بما يعادل ٧.٩١ مليون م<sup>٣</sup> مياه ، و ٣٢٨

طن سماد كيماوي. أما بالنسبة لمحصول الليمون المالح فإنه يتضح أن الفقد في الموارد الأرضية نتيجة الفاقد منه بما يعادل ١٩٨ فدان ، و يبلغ مقدار الفقد في الموارد المائية والأسمدة الكيماوية ١.٧٤ مليون م<sup>٣</sup> مياه ، ٥٩ طن سماد كيماوي. وفيما يخص محصول العنب فإنه يتضح أن الفقد في الموارد الأرضية نتيجة الفاقد منه بما يعادل ١١٦ فدان ، في حين يبلغ مقدار الفقد في الموارد المائية والأسمدة الكيماوية ٠.٧ مليون م<sup>٣</sup> مياه ، ٢٣ طن سماد كيماوي. وفي ضوء ما سبق وفي إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومؤشرات ، فإن الدراسة توصي بتفعيل دور الإرشاد التسويقي سواء من خلال الجهاز الإرشادي أو من خلال شركات الإنتاج الزراعي ، وكذلك تحديث النشرات الإرشادية الخاصة بمحاصيل الفاكهة لتناسب مع الظروف الديناميكية المحيطة بمناطق الإنتاج.